

الخصائص

وقال أبو زيد في تخفيف همزتي (افْعَوْلَت) من (وأَيْت) جميعا : (أَوَيْت) وقد أوضح هذا أبو زيد وكيف صنّعه وتلاه بعده أبو عثمان في تصريفه . وأجاز أبو عثمان أيضا فيها (وَوَيْت) (قال لأن نيَّـة الهمزة فاصلة بين الواوين . فقياس هذا أن تصحَّـج واوى (وُـوار) عند التخفيف لتقدير ك فيه نيَّـة التحقيق وعليه قال الخليل في تخفيف (فُـعْل) من وأَيْت (أُوـيْ) أفلا تراه كيف أحالته الصنعة من لفظ إلى لفظ . وكذلك لو بنيت من (أَوْل) مثال (فُـعْل) لوجب أن تقول (أَوْل) : فتصيِّرُك الصنعة من لفظ (وول) إلى لفظ (أول) . ومن ذلك قول العرب : (تسرَّـيت من لفظ (س ر ر) أحالته الصنعة إلى لفظ (س رى) . ومثله (قصَّـيت أطفاري) هو من لفظ (ق ص ص) وقد آل بالصنعة إلى لفظ (ق ص ي) . وكذلك قوله : .

(تَقَصَّـىَ البازى إذا البازى كَسَّرَ ...) .

هو في الأصل من تركيب (ق ص ص) ثم أحاله ما عَرَضَ من استثقال تكريره